

## (81) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (677 - 618)

محمد هشام طاهري

وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن عشر. والاخير ان شاء الله تبارك وتعالى وذكرنا في المجلس السابع عشر او الاخير - 00:00:06

ولكن لم يكن ذلك في التقدير فسأل الله جل وعلا العلي القدير ان يعيننا على اتمام هذا السفر الجليل الكبير فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى حيث وقفنا عند قوله حدثنا محمد ابن - 00:00:21

معمر بن نقسي قال واستدللت ايضا بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى لم اكن ذكرته في ذلك الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله من - 00:00:39

ترفع عبادك مال امرى مسلم بيمين حرم الله عليه الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه فلا يعاقبه وعلى حدثنا محمد بن معلم قال حدثنا الحجاج بن هلال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص. قال حدثني قيس - 00:00:58

ابن محمد ابن الاشعث ان الاشعث وهب له غلاما فغضب عليه وقال والله ما وهبت لك شيئا فلما اصبح رده عليه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين صبرا ليقطع بها ما اتمال امرى مسلم - 00:01:16

اعمال امرى مسلم لقي الله يوم القيمة وهو مجتمع عليه غضبان. ان جاء عفا عنه وان شاء عاقبه. نعم وهذا يوافق ما في حديث آی آی مبايعة الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - 00:01:34

حديثي الجبال ابن مالك قال بيان راسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة لان ذكر وقال فمن ارتكب شيئا من ذلك وعوقب عليه فهو كفارته ومن لا فهو فان شاء فعل وان شاء غفر له في الصحيح - 00:01:55

حديث عبادة حديث ابن الصامت في مبايعتهم مبايعة الصحابة رضوان الله عليهم للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال ابو بكر فاسمعوا الخبر المصرح بصحة ما ذكرت ان الجنة انما هي جدان في جنة وان اسم الجنة واقع على كل جنة منها على الانفراد - 00:02:16

لتستدلوا بذلك على صحة تأويلنا الاخبار الذي ذكرناه عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لبعض المعاشي لم يدخل الجنة انما اراد بعض الجنان التي هي اعلى وشرف وافضل وانبل واكثر نعيمها واسع. الله اكبر - 00:02:35

اذ محال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لا يدخل شيئا من الجنان ويخبر انه يدخل الجنة فتكون احدى الكلمتين دافعة للآخر واحد الخبرين دافعا للآخر. لان هذا الجنس مما لا يدخله التماسخ. ولكنه من الفاظ - 00:02:52

العام التي يراد بها الخاص. هذه مسألة مهمة يعني كلامه رحمه الله. فيه فائدة الاولى ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعارض. فاما قال من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة - 00:03:12

واما من فعل كذا وكذا دخل الجنة نضرب مثال الان لما قال لا يدخل الجنة نمام وقال من قاتل في سبيل الله هو قناعة وجبت له الجنة وكان رجل ناما - 00:03:26

الان اجتمع فيه الوعد والوعيد. صحيح؟ فالمحصن يقول اذا اجتمع الوعد والوعيد فلا يدخل هذا فيه النسخ هذا ليس من باب النسخ

هذا باب الخبر فهذه فائدة اخرى وهي ان بعض الاخبار لا يدخلها النسخ - 00:03:46

فاما لا بد ان يكون المراد اه ان احدهما لا يدخل الجنة الا لف واللام في للعهد الف واللام فيه ليش ؟ لا. يعني الجنة المعهودة بالعلو الجنة المعروفة بالعلو. الجنة المعروفة بالمقام العالي - 00:04:05

يمكن على هذا ان نفهم ان هذا الرجل الذي يرتكب المعاشي وان عذب فانه لا يدخل الجنان العالى وهذا معلوم. مدرك في العقول قبل المنقول لا يمكن ان يعتقد مسلم ان الله تبارك وتعالى يجعل افسق الخلق - 00:04:28

من اهل الایمان كاتقى الخلق من اهل الایمان اذا كنا نعتقد ان الله لا يجعل الكافرين كال المسلمين فلا بد ان نعتقد ان اهل الایمان لهم الدرجات العلا في الجنان نسأل الله لنا ولكم - 00:04:53

الفردوس الاعلى. وايضا لا بد ان ندرك ان احدهما عام والاخر خاص والقاعدة انه لا تعارض بين عام وخاص هذا احد التوجيهات وقد فسرنا لكم التوجيهات الاخرى لا يدخل الجنة يحتمل على على من - 00:05:08

من فعل ذلك مستحلا او لا يدخل الجنة ابتداء بهذه مسائل واظحة كذلك لما يقول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي فيها الوعيد ها فليتبوا مقعده من النار مثلا - 00:05:31

على ان من اهل العلم من يقول الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر فمن قال انه كفر فلا اشكال عليه لكن الوعيد المترتب على الذنوب لا يدخل الجنة - 00:05:49

قطات فهذه امور مهمة لابد ان ندركها مقابلة لا يدخل النار حتى يدخل النار واللي في طرف المقابل نصوص الوعد التي فيها لا يدخل النار من قال لا الله الا الله. نعم. لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا لا يدخل النار او - 00:06:04

من مات لا يشرك بالله شيئا حرم الله عليه النار اذا لا بد ان نفهم مثل تلك التي فهمناها اما ان نقول لا يدخل النار اي لا يدخل نارا المؤبدين الكفار نار معينة - 00:06:30

يعني الف واللام فيه للعام مثل ما قلنا في الجنة ان الالف واللام في الاحد هذا الذي اراد المصلي. لا يدخل النار يعني نار الكافرين ويدخل النار ويعذبها او لا يدخل النار بمعنى انه تحت المشية - 00:06:45

وان كان في نظري هذا يعني فيه اه بعد لكن الاول واضح الاول اوضح قال حبيبنا محمد ابن يحيى قال حدثنا حسين ابن محمد ابو احمد. وقال حدثنا شيبان عن ابن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك - 00:07:03

رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن زراقة نحو بالنسبة الى ناحية وليس نسبة الى النحو بالنسبة الى ناحية يقطن في ناحية البلدة فسمى تحويل - 00:07:24

نعم ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن عن حارثة ابن سراقة وكان عقد يوم بدر اصابه سهم غرد. فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه اجتهدت عليه - 00:07:41

فقد قال يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. الله اكبر قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا اباهمي عن ابن يزيد العطار وحدثنا محمد فقال حدثنا اخوه امام ابن حرب قال حدثنا - 00:08:04

اعوذ بالله قال حسدا قتادة عن انس رضي الله عنه فذكر محمد ابن يحيى احاديثه مرفوعة كلها بهذا المعنى قال حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي قال حدثنا امية عن يعني ابن خالد عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال خرج ابن - 00:08:25

عريسة نظارا يوم بدر فاصابه سهم غرب فمات امه الربيع النبي صلى الله عليه وسلم يعني انظر ويتجلس او في نسختنا يطارد يوم بدر. يطارد يعني اه يركض خلف عدوه - 00:08:44

فقالت يا رسول الله ان كان الحارثة في الجنة فسأصبر وان كان غير ذلك فسترى. قال يا ام حارثة انها جنان وان حارثك في الفردوس الاعلى على النار حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني عباس ابن الوليد قال حدثنا حدثنا يزيد ابن هريرة. قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة - 00:09:07

عن انس رضي الله عنه ان الربيع اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انبئني عن حارثة اصيب يوم بدر فان كان في

الجنة وبرضو احتسبت وان كان غير ذلك اجتهدت بالبكاء. فقال يا ام حارنة انها جنان في جنة وانه اصاب الفردوس الاعلى -

00:09:32

قال ابو بكر قد امليت اكثر خلقي هذا الخبر في كتاب الجهاد وقد امليت في كتابه نعيم الجنة ذكرى درجات الجنة وبعد ما بين الدرجتين من وامتل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الذري في افق في افق من افاق - 00:09:52

في السماء للتفاؤل ما بينهما. وقول بعض اصحابه تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بل رجال امنوا بالله وصدقوا والمرسلين. هذه نصوص صريحة بل هي نصوص متوافرة - 00:10:12

وقطعية الدالة لان الجيران متفاوتة وان اهل الجنة متفاوتون اهل الجنان العالية هم كما قال كما قال الصحابة يا رسول الله تلك منازل الانبياء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل رجالنا - 00:10:28

امنوا بالله وصدقوا المرسلين. نعم وامليت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بين كل درجتين من درجات الجنة مسيرة مئة عام. فمعنى هذه الاخبار التي فيها ذكر بعض الذنوب التي يرتكبها - 00:10:52

وبعض المؤمنين فان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني قال ان مرتکبه لا يدخل الجنة معناها انه لا يدخل العالية من الجنوية التي هي دار المتقين الذين لم يرتكبوا تلك الذنوب والخطايا والحوبيات. يعني يقصد ان كلمة الالف - 00:11:07

الجنة للعهد لا يدخل الجنة العالية. من اين عرفنا هذا؟ من الخطاب جمعا بينه ليس للاستغراب الالف واللام في كلمة الجنة ليس الاستغراب لو كان الاستغراب لا وقلنا كما تقول المرجئة لزمننا ان نقول لا يدخل ابدا - 00:11:25

نعم هذا على التفسير والا ذكرنا لكم ان كلمة لا يدخل الجنة ابتداء هذا تقدير صحيح ايضا ولقد كنت اقول وانا حدت جائز ان يكون معنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:11:50

لا زلتنا لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان اي لا يدخل النار دخول الابد كدخول اهل الشرك والاوثان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

اما اهل النار الذين هم اهلها لا يموتون فيها ولا يحيون. اذا لا يدخل النار الالف واللام فيه للعام. اي لا يدخل نار المشركين لانه اذا دخل نار المشركين لا يخرج منها - 00:12:24

نعم هذا سجن المؤبدين كيف اذا دخلها ما يخرج منها الاخبار التي قد امنيتها بتمامها. او يكون معناها اي لا يدخلون النار موضع الكفار والمشركين من النار. اذ الله عز وجل قد اعلم ان - 00:12:39

لان الله سبعة ابواب اخبر ان لكل باب من منهم جزءا مقوسا. فقال لها ابواب مو متلازمة اذا قلنا لا يدخل النار دخول الابد علمنا انهم دخلوا دخول ها؟ دخول غير الابد. اذا قلنا دخل دخول غير الابد اذا ليس نار الكفار. هو نار الموحدين - 00:12:55

فالتفسيران متلازمان. فمعنى هذا الخبر قد يكون انهم لا يدخلون النار موضع الكفار منها لان العلم محظوظ بان من لم يدخل موضعا لم يقل يخرج وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في اخبار متوافرة التي لا يتبعها عالم بالاخبار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من - 00:13:18

واذا استحال ان يخرج من موضع لم يدخل فيه ثبت وبان وصح انه ان يخرج من النار ممن كان في قلبه ذرة من انما اخرج من موضع النار غير الموضع الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل ذلك الموضع من النار. فالتأليف بين الاخبار المأثورة عن النبي - 00:13:40

صلى الله عليه وسلم على ما قد بينا وبين يعلم كل عالم بلغة العرب ان جائزنا ان يقول القائل لا ادخل الدار انما يريد والدور لذلك يقول ايضا لا ادخل دار فلان ولفلان دور ذوات عدد. يعني انسان جاك رجل قال انت فقيه وان يعود نفسه - 00:14:00  
انا حلفت فقلت والله لا ادخل الدار اذا ماذا افعل ها؟ اسألوا عن قصده. احسنت من كلمة الدار اسم جنس. قد ينطبق ويراد به الكل وقد يكون الالف واللام فيه للعهد - 00:14:22

يقول تعالى ثم قلت والله لا ادخل الدار تقصد دار بيتمكم واللي دار جارك واللي دار اخوكها بالالف واللام بحاجة الى تفسير قال والله لا ادخل الدار الالف واللام عنا به العهد دار نفسي - 00:14:42

هذا شيء اذ قال لدار أخيه هذا الشيء فإذا تدور تختلف هكذا الحديث ها هناك نعم قال وبيفين يعلم كل عالم بلغة العرب ان جائزنا ان يقول القائل لا ادخل الدار انما يريد بعض الدور. كذلك يقول ايضا لا ادخل دار فلان - 00:15:01

ولفلان نور نوات العدد انما يريد اني لا ادخل بعض نوره لا انه انما يريد لا ادخل شيئا من دور فلان والصادق عند السامع بين وبين الذي لا يتهمه بكذب - 00:15:20

الصادق عند السامع الذي لا يتهم بكذب اذا سمعه يقول لا ادعوا داركم والصادق عند السامع الذي لا يتهم بكذب اذا سمعه يقول لا ادخل دار فلان ثم يقول بعد مدة قصيرة او طويلة ادخل دار فلان لم - 00:15:33

من سمع من الصادق هاتين اللفظتين ان احداهما خلاف الاخرى اذا كان المتكلم بهذين اللفظين عندهم ورعا بینا فاضلا صادقا ويعلم من سمعه من يعلم انه لا يكذب انه اراد لقوله لا ادخل دار فلان اذا سمع اللفظة الثانية - 00:15:50

ادخل دار فلان انه اراد بالدار التي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها يعني بيضاء يعني اذا اذا سمعت الان انسان قالوا والله لا اه والله لا ادخل المدينة - 00:16:09

انتبه الان ثم بعد ساعة وساعتين قال والله لاذهين الى المدينة ايش ابا بالمدينة الاولى والمدينة الثانية انت تعرفه وتعلمته انه عنا بالمدينة الاولى مدينة معينة وبالمدينة الثانية مدينة معينة - 00:16:31

قل ماذا عليك بال الاولى؟ والله لا ادخل المدينة قال عليك مدينة طرابزون طيب ماذا عندي بكلمة والله لاذهين الى المدينة؟ قال مدينة النبي صلى الله عليه وسلم هذا مو تناقض - 00:16:52

ولا احد يفهم التناقض من هذا الكلام قال اذا كان معلوما عند السامعين اذ سمعوا الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين اللفظتين انهما ليست بباب متناقضتين ولا وانهم اللفظ اللفظي جميما على الصدق ويؤولون بينهما - 00:17:06

يؤلون هكذا او فيؤلون هو المقصود يؤلون يعني يجمعون بينهما يعني بين النصين في التعليق اي يجمعون ويؤلون بينهما فلو كانت يؤلون بالاصل ما فسروا يؤلون ثم قال وفي سين يؤلون. هل فيها نسختان - 00:17:31

وانه انما اراد بالدار الذي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها. وجوب على كل مسلم يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم يستيقن انه ابر الخلق واصدقهم وابعدهم من الكذب والتجلب بالتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه - 00:17:55

يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يريد لا يدخل شيئا من الموضع التي يقع عليها اسم النار ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. لأن الذين رويتا عنه اذا حملتا على هذا كانت احداهما دافعة للآخرى - 00:18:15

النبي صلى الله عليه وسلم كيف؟ يريد ولا يدخل شيء الموضع التي النبي صلى الله عليه وسلم يقول سأدخل النار. من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان يريد لا يدخل شيئا من الموضع التي من النار. يعني ما احد يفهم هذا - 00:18:34

انت الان لما تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان هل تفهم منه لا يدخل شيئا من الموضع التي يقع عليها اسم النار - 00:19:03

منين جبت هذى العملة لأنه لو حملت هذا على هذا صار تناضمكيف النبي صلى الله عليه وسلم يتناقض في اخباره؟ يقول لا يدخل النار يعني اي نار كما فهم المرجى - 00:19:14

ثم يقول يخرج من النار من كارثة صار متناقض لكن لما نقول لا يدخل النار ان المقصود به لا يدخل النار ويدخل النار ها لو جاك انسان غير النبي لو جاك عليه الصلاة والسلام لو جاك انسان عادي لكنه صادق يعني - 00:19:30

قال والله لا اطبخ بالنار طيب وبعد قليل جيت قلت انا تحتاج شاهي قال والله لاصنعن لك الشاي بالنار قال انت تعلم ان رجل صادق هل تعده متناقضا خلاص تحمل النار الاولى على نوع النار الثانية على انتهت الاشكالية - 00:19:48

في النقص او شيء يعني كلام غير مستقيم يقول وجب على كل مسلم الى قوله يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم واستيقن انه ابر خلقه واصدقه ابعدوا من الكذب التكلم بالتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من - 00:20:11

ايمان يريد لا يدخله شيء من المواقع التي يقع عليها اسم النار ما يمكن يعتقد هذا المسلم ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:20:37

لان اللفظتين اللتين روينا عنه اذا حملتا على هذا يكون الكلام اه وجب على كل مسلم ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول وقال يقول لا هو ابن مسقال لا يدخل النار يعني لابد ان يقول هذه العبارة بهذا القصد - 00:20:48  
انه لا يدخل شيئاً من المواقع ثم يقول بعدها يخرج من النار لان هذا تناقض وظيفة هو يفسر كلمة النار بالعموم يريد لا يدخل شيئاً يعني لا ينبغي لا يفهم مسلم العموم - 00:21:09

يعني الان الكلام كله في الاثبات الكلام كله في الاسلام.انا متفق.بس شوي يقول يجب ان يعلم المسلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المعنى لا يمكن ان يقول هذا الحديث الاول وهو يقصد - 00:21:26  
العموم لا يدخل شيئاً من المواقع ثم يقول هذا الحديث الثاني لان بينهما تناقضات.طيب.لا يمكن ان يعني لمن نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقول الحديث - 00:21:45

الاول بمعنى العموم ثم يقول الحديث الثاني.طيب لكن الكلام عبارة هكذا اذا ان يعلم ويستيقن المسلم يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول لا لا شيخ هو الان يقود انت تقول انت تستيقن وتتبين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه - 00:21:55

مم. يريد انت الان تستيقظ يقول لا يدخل النار من كان في قلبه كذا يريد لا يدخل شيئاً من المواقع ثم يقول يخرج من النار اذا اذا قال هكذا وهكذا صار اللفظتين اللتين روينا عنه اذا حملتا على هذا كانت احداهما دافعة للاخرى التفسير الذي فهمناه من الاول - 00:22:20

اما اذا حملناه على هذا صار تمام. والتناقض مدفوع. طيب يعني الان وجب على المسلم ان يستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يتناقض يكسر الشياب يجب ان تستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الاول يا شيخ العموم ثم يقول الحديث الثاني باختصار يتناقض - 00:22:41

ما في اي كلام واضح يا شيخ قال وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ما هو صحيح وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:01

ويستيقن انه ابر الخلق. واصدقهم وابعدهم من الكذب والتكلم بالتناقض بالتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان لان اللفظتين - 00:23:11

اذا حملنا على هذا كانت احداهما دافعة اترك كلمة يريد انت الان فهم المعنى لاشك هو كلمة تريدهم لا مو اشك لاما قال التداعع الذي ذكره الان؟ ذكرت هذا بناء على هذا التفسير لكلمة يريد - 00:23:31

تقدري يعني اذا حملنا الحديث الاول على المعنى العمومي اذا انت فهمت هذا لكن انا عندي ما في اي اشكال ها ليه فهو بلازم ابد انا الان اقول انا الان اقول انا استيقظ انك صادق فاذا قلت لا يدخل النار - 00:23:49

نريد لا يدخل اي شيء من النار ثم يعلم صدقك وانت تقول آفالآن يخرج من النار لابد ان يعلم اني كيف ادفع التعارض هذا لذلك يقول لا يمكن ان يستيقن ان ابر الخلق مصدقهم وابعدهم من الكذب ويتكلم بالتكاذب يريد بكلمة لا يدخل يريد لا يدخل شيئاً من المواقع - 00:24:10

ما يمكن تعتقدها شيخنا اطالب الان بوضع نفي يعبر عنها ما يمكن ان تعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث الاول على

معنى العموم ثم يقول الحديث الثاني فيتناقض لا هو يقول وجب على كل مسلم ان يعلم ويستيقظ - 00:24:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول طيب لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال هذا اثبات للمنافقين حتى لازم فيه اثبات وفيه نفي  
هذا يقول لا يدخل النار وهذا يقول يخرج من النار طيب - 00:24:52

لفظ الحديث فيه نفي بداخله. اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث الاول النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث  
الاول لما قال الثاني لما قال طيب الان في الظاهر اذا حملت الاول على يريدي شيئاً من النار صار تناقض ولا لا - 00:25:07

يعني شيئاً نكره في فتنة فيه تناقض ولذلك يقول المصنف في الاول وجب على كل مسلم قرب نبوته يستيقظ انه ما يتناقض

طيبة واذا هو هو يريدي ان يقول شيئاً من النار يفسر لك هذا العموم اذا حملته على العموم صار تناقض معهم اذا لم تحملوا على  
العموم ما في تناقض - 00:25:27

شو الاشكال؟ لو متفقين على الحكم الان مستقيم ياشيخ انت شو اللي في الحاشية عندك؟ تبي تبي تزيد من الحاشية انا بدبي احط  
التناقض ثم ما في ما في تناقض ابداً لانه في نقص يكون في - 00:25:48

لا ما في تناقض ياشيخ اما الناس اللي قدامي يعني فهمونا الفكرة التي يعبر عنها المؤلف رحمة الله بشكل صحيح قال شيء لكن  
التعبير الان فيه لا خلني من الفكرة هنا نتكلم عن التعبير انا عندي التعبير ما فيه شي طيب الان اذا قلنا - 00:26:05

من بعد صلي الله عليه وسلم نقرأ من بقى صلي الله عليه وسلم بداية الحديث. طيب ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث  
الاول بين قوسين مریدا به العموم سعياً يقول الحديث الثاني - 00:26:25

اختصار هذا الكلام كله ليس معناه يتناقض يعني يقول الاول المحيط المراد به العموم ثم يقول الثاني نعم معناه يتناقض ممتاز الان  
عبرنا عن هذه الدباراة كلها بكلمة سيصير الكلام هكذا وجب على كل مسلم كذا كذا لا ان يعلم ويستيقظ ان النبي صلى الله عليه وسلم  
- 00:26:40

يتناقض لأن النقطتين اللتين روينا عنه اذا حويتا على هذا كانت احدهما دافعة للآخر فاذا تؤولها على ما ذكرنا كانت كما ذكرنا اولاً  
ولذلك على ما ذكرنا هنا؟ نعم. نعم - 00:26:59

فاذا ولد على ما ذكرنا كانت ملتفتي المعنى وكانت من الفاظ العام التي يراد بها الخاص ففهموا هذا الفصل لا تخادعوا لا تخدعوا  
اضلوا عن سوء السبيل يعني انا سألت عن هذه - 00:27:17

جملة فترة كاملة يعني جملة من هذا الحدث لو ان هذه المقالة كما قال الشيخ المشكّلة يرد على فهم المرجنة. بالضبط. هو هذا في  
هذا السياق طيب السياق كامل يعني السياق يبدأ من ايش؟ يبدأ من كلمة وجب على كل مسلم لا موية ما يبدأ من هنا يبدأ  
من كلمة فاذا كان معلوماً - 00:27:34

فاذا كان مسكتنا واحد ثانٍ يؤلفون بينهما لا مو صحيح فاذا كان معلوماً عند السامعين اذا سمعوا الصادق البار عندهم يتكلم بهاتين  
اللفظتين انهم ليستا بمتناقضتين ولا متهاوتين وانهم يحملون اللفظتين جميعاً على الصدق - 00:28:15

ويؤلفون بينهما انه اراد بالدار التي ذكر انه لا يدخلها غير الدار التي ذكر انه يدخلها وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي الان الى  
كلمة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في تناقض؟ واضح؟ نفس هذا الان صورة تطبيقية لهذا - 00:28:46

قال وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم اشتيق انه ابر الخلق واصدقهم بينما ابر الخلق واصدقهم وابعدهم من  
الكذب والتكلم بالتكاذب والتناقض ان يعلم ويستيقن لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من كان في قلبه -  
00:29:06

مثقال ذرة من ايمان يريدي لا يدخل شيئاً من المواقع التي يقع عليها اسم النار ثم يقول يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من  
ايمان لأن النقطتين اللتين - 00:29:23

اذا حملته على هذا فكانت احدهما دافعة للآخر مشينا انت شو عندك؟ هو يعني يقصد ان يعني الاولى ان يضع لا يريدي يعني انا  
اقول لا يقول لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول هذا الحديث الاول مریداً فيه العموم ثم يقول الحديث الثالث. اذا قلت لا يقول ما

ما يصير الذي يجب ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقول الحديث الاول  
لان هذا في التناقض النبي صلى الله عليه وسلم قال الان هذا وقال هذا اراده العموم اذا هو قال يريد لا يدخل هنا موجود لا في  
التفسير - 00:30:02

هو هذا العموم هم كلمة لا. لا مع النكرة ما ناقش فيه لا هذه لا في نسخة في نسخة شيء عندي نسخة تصحيح يعني والفلوس هناك  
تضارب ولا تضارب ونأخذ بقى يدخل - 00:30:24  
خطأ وال الصحيح يخرج من النار فهو موجود عندنا ما في ما دام نسخ ما في اشكال الاشكال ليش لا حقول احنا الان ما دام النسخ ما  
فيها اشكال لماذا يوجد الاشكال - 00:30:49

احنا اول ناس قرأتنا كتاب التوحيد الأول فإذا كان معلوما الى انه لا يدخلها غير الدار التي ذكرها لا يدخلها هذه فهمناها لكن لكي  
يعني نجعل الكلام الذي بعده على هذه الفكرة يجب ان نضع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول - 00:31:07  
لا اذا وضعت لا ما صار في تناقض وهو ما يريد هذا هو يريد ان يثبت لك ان اللفظتين يتناقضت تناقضتا واذا تناقضتا وجب على كل  
مسلم ان ايش؟ ها - 00:31:30

كمل وجب على كل مسلم يقر بنبوة النبي ويستيقن انه بر الخلق واصداق وابعده من الكذب والتکاذب والتناقض انتهي الكلام  
ممکن تتعلم عليها وبعدين ما لها شيء لا انا قاعدة عندي كتاب قرأه الاف العلماء - 00:31:43  
ما علقوها عليها ليش انا اعلق عليها هادا ترا غلط طريقة غلط في معناه الاشكال في راسي مو في الكتاب تاعي لو علق عليها شيخ  
الاسلام ابن تيمية مثلا لو قال هذا خطأ اي نعم - 00:32:03

بدأ انه قرر العلماء رحموا ما قال ما علقو اللي قبله ليش هذا ابن تيمية هذا هو انا ابن تيمية لا هذا ما يصلح الطريقة هذي انه لابد ان  
نستيقظ ان هذا الكتاب قرأه مثل ما ذكرت لكم الوف من الناس فلما لا نجد اذا لو كان في نسخة فيه لا يقول خلاص انتهت الاشكالية -  
00:32:15

نقول نعم يمكن هذا اللي في ذهنه صحيح لانه في نسخة فيها لا خلاص المهم انه بدننا نغير شيء. شيخ يقول الكتاب  
فرعوه مئات والوف للعلماء وما صحووا هذا - 00:32:39  
ما نغير شيء اصلا. ليش تغير؟ اذا هؤلاء العلماء كلهم ما فهموا التناقض. اذا حطوا الاستفهام في ذهنه ما تحط على الكتاب اذا في  
نسخة فيها لا ما في اشكال لا تجيبيوه - 00:33:00

قال فنقول ايضا معلوم متيقن عند العرب ان المرء قد يقول لا ادخل موضع كذا وكذا ولا يدخل فلان موضع كذا وكذا يريد مدة من  
المدن ووفدا من الاوراق قد يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا لم يدخل الجنة يريد لم يدخل الجنة في الوقت  
الذي يدخلها من لم يرتكب هذه - 00:33:15

لأنه يحبس عن دخول الجنة. أما للمحاسبة على الذنب أو للدخول النار. ليعدب بقدر ذلك الذنب. ان كان ذلك الذنب مما وجوبه  
المرتكب النار ان لم يعفو الله ويصفح ويترکم ويغفر ذلك الذنب. فمعنى هذه الاخبار لم يخلو من احد هذه المعاني لأن - 00:33:37  
اذا لم تحمل على بعض هذه المعاني كانت على التهاطل والتکادر. وعلى العلماء ان يتأنواوا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
ما قال علي ابى طالب اذا حدثت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهناه واهدأه واتقاه - 00:33:57  
علي بن ابى طالب وليس مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا محمد ابى بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن  
عمرو عن عمرة عن ابى البختري عن ابى عبد الرحمن وهو السلمي عن علي رضى الله عنه - 00:34:15  
قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا به الذي هو اهناه واهدأه واتقاه. وخرج علي وقد ثوب بالصلوة نعم ساعة  
الوتر هذه. الله اكبر قال وحدثنا محمد للصلوة اي الصلاة المقصود بها - 00:34:31

يعني ده الاول الثاني يخرج وقت الوتر والقول هنا آآ ثوب بالصلوة فقال نعم ساعة الوتر هذه في دلالة ان افضل الصلاة افضل وقت

لصلة الوتر بعد الاذان الاول وقبل الاذان - 00:34:51

الثاني نعم قال وحدثنا محمد بن بشار مرة قال حدثنا يحيى ابن سعيد ومحمد ابن جعفر قال احدثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وقال عن أبي عبد الرحمن السلمي قال وخرج - 00:35:07

علي حين ثوب المثوب فقال اين السائل عن الوتر؟ هذا حين وتر حسن. نعم يعني كلام الامام عبي خليفة الراشد ابو السبطين رضي الله تعالى عنه لما قال يعني احملوه على احسن المحبة - 00:35:20

اذا كان الانسان يحمل كلام العلماء على احسن المحامل فان كلام النبي صلى الله عليه وسلم الواجب ان يبعد اعظم الابعاد عما يظن فيه التناقض او الاختلاف والله سبحانه وتعالى قال لنا وما ينطقان الهوى انه الا وحي يوحى والوحي لا يتناقل - 00:35:46

لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم شببان النحوي يقول في التقريب انه منسوب قالوا انه منسوب الى نحوه رغم من الازد. لا الى علم نحوه - 00:36:11

قال ان الهاشم كده في جميع الاصول التي عندي ولكن قال السمعاني في الانساب. واما نحوه بدونها التاريخ ويقول بقى من العزب مم ما كانوا ساكنين في ناحية من الكوفة؟ لا قبيلة اسمها نحو - 00:36:27

نحو او نحو هو نحو لا هو صلحوا هذيك معلومة النحو بطن من بطون الازل. نعم باب ذكر الدليل على ان قوله عز وجل وهو الذي يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم ليس ببني ابي عز وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين - 00:36:42

على ان من ادعى من انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيي احدا في القبر قبل يوم القيمة احتجاجا بقوله ربنا اردت الاثنتين واحييتنا اثنتين وهذه الاية يعني هذا فيه رد على منكر عذاب القبر - 00:37:09

من هؤلاء وعلى رؤوسهم المعتزلة عموما وبعض الخوارج ينفي ان الله عز وجل يحيي الانسان اكثر من مرتين على ان من ادعى من انكر عذاب القبر وزعم ان الله لا يحيي احدا من في القبر قبل يوم القيمة تاج لقوله ربنا امتنا - 00:37:28

وابن الخبر؟ هذا فهو مخطئ يعني لا ذكر الدليل في الرد عليه يعني هم يحتاجون بهذه الاية سيأتي الان الدليل ترد عليه. على ان من ادعى من انكر من انكر يعني ايش؟ دليل على ايه - 00:38:00

على ان من انكر عذاب القبر الى اخره. عندك من؟ عندي من ان من ابتاع منه على ان من ادعى من طيب وزعم ان الله لا يحيي احدا من القبر قبل يوم القيمة احتجاجا لقول ربنا امتنا اثنتين واحدين اثنتين - 00:38:21

وهذه الاية من الجنس التي قد اعلنت في مواضع من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نفيا لما زاد على ذلك العدد مهلة تغافل وهذا الاية من الجنس الذي قد اعلنت في مواضع من كتبنا في ذكر العدد الذي لا يكون نفيا لما زاد على ذلك العدد فافهموه لا تغافلوا. قال الله عز وجل - 00:38:46

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يبكي هذه اللهو بعد موتها فاماذه الله مائة عام ثم بعثه فقد احيا الله عز ودل هذا العبد مرتين قبلبعث يوم القيمة. وسيبعث يوم القيمة. فهذه الاية تصرح ان الله عز وجل قد احيا هذا العبد مرتين. قد احياء المرة - 00:39:07

بعد مكثه ميتا مائة سنة. وسيحييه يوم القيمة فيبيعه ان الامام رحمه الله في الرد على هؤلاء يعني لما يقول الله عز وجل عن الكفار انهم قالوا ربنا امتنا اثنتين - 00:39:27

واحییتانا ثلاثة فاین الدلیل علی نفی ما عدا المیتین حیاتین لانهم فهموا من کلمة اثنتین نفی ما عداها نفی ما عداه هذَا علی قول المصلى لكن ذکرت لكم ان المثنی نص - 00:39:44

في العدبية المثنى نص في العدبية ولكن هناك اوجبة اخرى عن استدلال المعتزلة بمثل هذه الاية على انكار عذاب القبر لأن الله عز وجل لما يعذب الميت في قبره فإنه يعذبه في قبره - 00:40:09

وانا نحن نقول عنه انه ميت فتحن نقول انه ميت ويعذب فالموت يعذب هكذا الميت يعذب قال صلى الله عليه وسلم الميت ان الميت ليعدب البكاء له. وش سماه؟ ميت. ميت - 00:40:32

فان قالوا كيف يعذب الميت؟ يقول لا نعلم. بس هناك عذاب على الروح على البدن كيف لا نعلم نعم وقال جل وعلا الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياءهم. وقد كنت بيـن في كتابي الاول - [00:40:51](#)  
من معاني القرآن ان هذا الامر امر تكوين اماتهم الله بقوله موتوا لان سياق الاية دال على انهم ماتوا والاحياء انما كان لان حوله عز وجـل ثم احياءـم دـال على انـهم قد كانوا مـاتـوا فـاحـيـاهـم اللهـ بـعـدـ الموـتـ فـهـذـهـ الجـمـاعـةـ قدـ اـحـيـاهـم اللهـ مـرـتـيـنـ قبلـ - [00:41:14](#)  
للبحث وسيـبعـثـهـم اللهـ يـوـمـ الـقيـامـةـ اـحـيـاءـ فالـكـتـابـ دـالـ عـلـىـ انـ اللهـ يـحـيـيـ هـذـهـ الجـمـاعـةـ معـ ماـ تـقـدـمـ منـ اـحـيـاهـ اللهـ اـيـاهـ ثـلـاثـةـ ثـلـاثـةـ لـوـ كـانـ كـماـ اـدـعـتـ هـؤـلـاءـ الجـهـلـةـ انـ اللهـ عـزـ وجـلـ لاـ يـحـيـيـ اـحـدـاـ فـيـ القـبـرـ قـبـلـ وـقـتـ الـبـعـثـ.ـ فـكـيـفـ وـقـدـ ثـبـتـ فـيـ كـتـابـ اللهـ - [00:41:34](#)  
وسـنـنـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـلـافـ دـعـواـمـ الدـاـحـضـةـ.ـ بـخـرـ اللهـ عـزـ وجـلـ انـ الـفـرـعـوـنـ يـعـرـضـونـ عـلـىـ النـارـ غـدـوـ وـعـشـيـاـ.ـ وـسـيـاقـ عـلـىـ انـ انـ النـارـ اـنـمـاـ تـعـرـضـ عـلـىـهـمـ غـدـوـ وـعـشـيـاـ قـبـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ وـمـحـالـ اـنـ تـعـرـضـ النـارـ عـلـىـ جـسـدـ لـاـ رـوـحـ فـيـهـ.ـ وـلـاـ يـعـلـمـ اـنـ النـارـ وـلـاـ  
يـعـلـمـ اـنـ النـارـ تـعـرـضـ - [00:41:54](#)

والـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ خـبـرـ اـنـ اـيـضاـ اـنـ النـارـ تـعـرـضـ عـلـىـ كـلـ مـيـتـ  
غـدـوـ وـعـشـيـاـ غـدـوـ - [00:42:14](#)

وعـشـيـةـ اـذـ كـانـ مـنـ اـهـلـهاـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ حـكـيـمـاـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ اـبـنـ سـعـيدـ عـنـ عـبـودـ اللهـ عـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ  
عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـ مـاتـ اـحـدـكـمـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ - [00:42:26](#)  
بـالـغـدـةـ وـالـعـشـيـ اـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـمـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـانـ كـانـ مـنـ اـهـلـ النـارـ فـمـنـ اـهـلـ النـارـ يـقـالـ هـذـاـ مـقـعـدـكـ حـتـىـ تـبـعـتـ اـلـيـهـ.ـ مـنـ جـمـيعـ  
الـتـيـ فـيـهـ ذـكـرـ مـاـ دـامـ القـبـرـ اوـ نـعـيمـ القـبـرـ لـيـسـ فـيـهـ - [00:42:38](#)

بـاـنـ اللهـ عـزـ وجـلـ يـحـيـيـ الـمـمـيـتـ وـاـنـمـاـ فـيـهـ مـخـاطـبـةـ الـمـيـتـ اـهـ مـخـاطـبـةـ رـجـوـهـ رـوـحـهـ اـلـيـهـ اـلـىـ بـدـنـهـ.ـ سـؤـالـهـ وـهـذـاـ لـاـ يـسـمـىـ بـلـسـانـ الشـرـعـ  
اـحـيـاءـ لـاـ يـسـمـىـ بـلـسـانـ الشـرـعـ اـحـيـاءـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـ - [00:42:54](#)

لـاـ تـنـاقـضـ بـيـنـ عـذـابـ القـبـرـ وـنـعـيمـهـ وـبـيـنـ اـيـةـ تـمـائـلـ اـنـتـيـنـ وـحـيـنـتـاـ اـنـتـيـنـ عـنـ بـابـ القـبـرـ وـلـاـ يـنـكـرـونـ الـبـحـثـ  
الـمـعـتـزـلـةـ لـوـ اـنـكـرـوـاـ الـبـاطـلـ كـانـوـاـ كـفـارـ طـبـيـبـ.ـ لـمـ يـنـكـرـ الـبـعـثـ مـنـ الـمـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ الـاسـلـامـ اـلـاـ الـبـاطـنـيـةـ - [00:43:16](#)  
وـلـيـسـ كـلـهـمـ اـلـاـ الـبـاطـنـيـةـ وـالـفـلـاسـفـةـ.ـ هـمـ الـذـيـنـ اـنـكـرـوـاـ الـبـعـثـ فـلـاسـفـةـ قـالـوـاـ اـنـ الـبـعـثـ بـعـثـ رـوـحـانـيـ لـاـ جـثـمـانـيـ وـاـمـاـ الـبـاطـنـيـةـ فـعـمـومـهـمـ  
يـنـكـرـوـنـ الـبـعـثـ الـرـوـحـانـيـ وـالـجـسـمـانـ بـيـنـ الـمـوـتـ وـالـبـعـضـ يـنـكـرـ عـذـابـ القـبـرـ - [00:43:40](#)

بـيـنـ مـآـذـنـ النـاسـ بـهـذـهـ الـفـتـرـةـ الـمـعـتـزـلـةـ صـرـحـوـاـ بـهـذـاـ قـالـوـاـ اـنـ النـسـاءـ اـذـ مـاتـ فـانـهـ لـاـ يـعـلـمـ عـنـ شـيـءـ حـتـىـ يـبـعـثـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـصـبـحـ حـالـ  
حـالـ الـجـمـالـ اـبـعـدـ النـاسـ عـنـ الـعـلـمـ هـمـ اـهـلـ الـاعـتـزاـلـ - [00:44:04](#)

وـالـذـيـنـ يـمـثـلـوـنـ الـاعـتـزاـلـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ يـعـنـيـ بـالـصـورـةـ الـواـضـحةـ الـبـيـنـةـ هـمـ الـعـلـمـانـيـنـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ كـانـتـ مـوـجـودـةـ عـنـهـمـ قـدـيـمـاـ لـكـنـ  
قـدـيـمـاـ كـانـوـاـ يـؤـلـفـوـنـ بـيـنـ الـفـرـسـةـ وـالـمـنـطـقـ وـبـيـنـ الـدـيـنـ يـؤـلـفـوـنـ بـيـنـ الـدـيـمـقـراـطـيـةـ وـبـيـنـ الـدـيـنـ - [00:44:33](#)  
هـاـ ثـمـ نـفـسـكـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ هـذـاـ الـخـبـرـ فـيـ كـتـابـ الـجـنـائزـ فـيـ اـبـوـابـ الـعـذـابـ الـقـبـرـ وـهـذـاـ الـخـبـرـ يـبـيـنـ وـيـوـضـحـ اـنـ الـمـأ~مـو~رـ يـحـيـيـ  
فـيـ قـبـرهـ وـيـبـيـنـ وـيـوـضـحـ اـيـضاـ اـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ مـخـلـوقـتـانـ.ـ لـاـ كـمـاـ زـعـمـتـ الـجـهـمـيـةـ اـنـهـمـاـ لـمـ تـخـلـقـاـ بـعـدـ.ـ وـهـذـيـ - [00:44:50](#)  
اـيـضاـ الـمـسـائـلـ الـجـمـاعـيـةـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـعـنـيـ مـنـ الـاـشـيـاءـ الـجـمـاعـيـةـ مـنـ الـنـارـ وـالـجـنـةـ مـخـلـوقـتـانـ وـاـمـاـ الـمـعـتـزـلـةـ هـاـ فـانـهـمـ مـاـ قـالـوـاـ؟ـ قـالـوـاـ  
الـجـنـةـ وـالـنـارـ مـاـ خـلـقـتـ بـعـدـ لـيـشـ مـاـ خـلـقـتـ قـالـوـاـ خـلـقـهـمـ الـاـنـ عـبـثـ - [00:45:10](#)

هـذـاـ دـلـيلـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ لـيـشـ خـلـقـوـاـ مـاـ عـبـثـ قـالـوـاـ لـاـنـ اـلـنـاسـ اـذـ مـاتـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ وـلـاـ يـدـخـلـ الـنـارـ فـلـمـاـذـاـ وـجـدـتـ الـاـلـافـ السـنـينـ وـهـيـ  
تـوـجـدـ سـبـحـانـ اللـهـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ تـتـحـكـمـوـنـ مـاـذـاـ يـخـلـقـ اللـهـ وـمـاـذـاـ لـاـ يـخـلـقـ - [00:45:28](#)

هـذـاـ غـرـيبـ لـكـنـ هـذـاـ مـنـ اـصـلـ مـذـهـبـهـمـ الـفـاسـقـ وـهـوـ زـعـمـهـمـ اـنـهـ يـجـبـ عـلـىـ اللـهـ كـذـاـ وـلـاـ يـجـبـ عـلـىـ اللـهـ كـذـاـ وـيـمـتـنـيـ عـلـىـ اللـهـ كـذـاـ بـعـقـولـهـمـ يـقـيسـونـ  
الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ عـلـىـ عـقـولـهـمـ وـهـذـاـ ضـلـالـ مـبـيـنـ - [00:45:46](#)  
وـاـمـاـ قـوـلـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ الـمـيـتـ يـحـيـاـ فـيـ قـبـرـهـ فـهـذـهـ الـلـفـظـةـ لـمـ اـقـفـ عـلـىـ دـلـيلـ عـلـىـهـ.ـ وـقـدـ نـبـهـ جـمـعـ مـنـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـنـ  
الـاـمـوـاتـ فـيـ قـبـورـهـمـ يـعـذـبـوـنـ وـيـنـعـمـوـنـ وـاـمـاـ لـفـظـةـ الـاـحـيـاءـ فـهـذـهـ فـيـهـ نـظـرـ نـعـمـ - [00:46:04](#)

ذكر هذا القرطبي وغيره من اهل العلم حتى الذين يقولون ان الميت يسلم عليه وانه يسمع ما قال انه حي ما قال انه حي بل العلما  
ردوا على من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:25

مع ان الحديث قد صح انه عليه الصلاة والسلام خص الانبياء فقال آآ ان الارض لا تأكل اجساد الانبياء يقولون يرجون العلماء على من  
يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم في قبره حي كحياتنا. يقول هذا كلام باطل - 00:46:45

هو عليه الصلاة والسلام واخوانهم الانبياء بل والصديقون والشهداء والصالحون حياتهم حياة البرزخ يقييد ببايس؟ خيال برزخية  
اما انهم يحيون في حياتنا فهذا لم يثبت فيه نص لانهم لو حيوا في حياتنا فاما ان يأخذوا حكم الدنيا واما ان يأخذوا حكم الآخرة -  
00:47:02

جيد هنا قيد ما في اشكال يحيى في قبره ما في اشكال انه لما يقول الحباء في قبره مقيد بالبرزخ قال فاسمعوا خبرا يدل على  
مثل ما دلت عليه الآية التي تلون تلوتها والبيان والبيان ان الله عز وجل يحيى المقرب قبل البعث يوم القيمة - 00:47:27  
اما لم اكن ذكرته في ابواب عذاب القبر. اذ ليس في الاخبار التي اذكرها ذكر العذاب انما فيها ذكر الاحباء في القبر دون ذكر العذاب  
وعلى حرقنا يوسف ابن موسى قال حدثنا جليل عن سليمان التيمي عن اسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فررت على موسى وهو يصلی في قبری - 00:47:53

نعم هو يراد ان يستدل بهذا الحديث مررت على موسى وهو يصلی في قبره ان هذه حياة صحيحة لكن كما ذكرت يعني حياة برزخية  
هذا مراد بباب ذكر موضع عرش الله عز وجل قبل خلق السماوات - 00:48:14

قال حدثنا محمد ابن معمر ابن وابو غسان مالك ابن سعد القيسيان قالا حدثنا روح قال حدثنا المسعودي قال حدثنا ابو صخرة جامع  
ابن جداد عن صفوان ابن محرز عن بريدة ابن حبيب قال دخل قوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه ويقولون -  
00:48:37

اعطنا حتى ساعه ذلك ثم خرجوا من عنده فدخل عليه قوم اخرون فقالوا جئنا لنسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتفقه في  
الدين ونسأل عن بدء هذا الامر - 00:48:57

قال فاقبلا بشري الله وقال ابن معمر البشري فلبشري الله. وقالا جميعا اذ لم يقبله اولئك يعني الذين خرجوا عندي قالوا قد قبلنا يا  
رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء غيره وكان العرش على الماء. وكتب في - 00:49:11  
ذكر كل شيء ثم خلق الله سبع سماوات قال ثم اتاه ات يعني عمران عمران وقال ان ناقتك قد ذهبت. قال فخرجت والسواء ينقطع.  
يعني الراوي يقول ثم اتاه اتا يعني وهو جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم يسمع - 00:49:31  
فقال ان ناقتك قد ذهبت قال فخرجت والسراب ينقطع. وقال ابن معمر يتقطع دونها فلو ولدت اني كنت تركتها. يعني مما فاته من  
السماء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:08

والمحصن رحمه الله ختم كتاب التوحيد بهذا الباب وهو باب اخر جامع باب ذكر العرش حتى يبقى في قلب الانسان عظمة الرب تبارك  
وتعالى فان من علامات التوحيد ان يكون المسلم معظمها لربه جل وعلا. فإذا علم بعض صفات العرش - 00:50:23

وهو مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى وهو جل وعلا فوق العرش العلي الاعلى فان احدا لا يستطيع ان يؤدي حقه جل وعلا ولا  
ان يقدر حق تقديره. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم الخشوع والخضوع له - 00:50:45

ولا حدث عمران الحسين خطأ يعني يقول ان بريدة ابن حبيب بن حبيب لم يثبت عنه انه ذهب لناقته المعروفة المشهورة  
انه الذي ذهب وعمران صفتني لا الله الا الله على هذا - 00:51:03

تحديد حنا نمشي على المشهور شو المشهور عندكم؟ رواه النسائي في الكبrij ورواه البخاري والترمذني واحمد طيب قال  
حدثنا محمد بن معمر وابو غسان قال حدثنا روحان قال حدثنا المسعودي عن عاصم بن المهدلة عن زر بن حبيش قال قال عبدالله بن  
مسعود - 00:51:34

رضي الله عنه ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام. وبصر كل سماء خمسمائه عام. وبصر ولا بصر لا بصرة كل شيء سه. يعني

ايه. سمكها. نعم وما بين السماعين خمس مئة عاما وبين الكرسي وبين الماء خمس مئة عام لم يقل ابن معمر وبصر كل سماء

خمس - 00:51:58

ولم يقل ايضا وبين الكرسي وبين الماء خمس مائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش وما يخفى عليه من امركم شيء. الله اكبر.

الله اكبر هذه اللاثار كما ذكرتني تدل المسلم على اه وجوبا يستيقن عظمة الباري تبارك وتعالى - 00:52:23

هذا الاسناد يعني عدد ابن مسعود موقف كان معلوم ان هذه كلمات لا تكون من عند ابن مسعود ابن مشهود ايها الاخوة من الصحابة المعروفيين بعدم الاخذ من الاسرائيليات او بصرة باسكان الصاد يعني الغل - 00:52:44

قال حتى احمد بن عثمان بن حكيم الاودي قال حدثنا عمرو بن حماد يعني ابن طلحة القناد قال حدثنا اسياقه قال اسياقه وهو ابن نصرة الهمданی عن السدی عن ابی ما لک عن ابی صالح عن ابن عباس رضی الله عنہما وعن مرہ همدانی عن ابن مسعود رضی الله عنہ - 00:53:08

عن ناس من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سموات  
قال ان الله تبارك وتعالى كان على عرشه كان على عرشه - 00:53:33

على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء. فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمى عليه سماه سماء ثم ایبس الماء فجعله ارضا واحدة ثم فتقها فجعلها سبع اراضین في يومین في الاحد والاثنین. فخلق الارض - 00:53:47  
وعلى حوت والحوت هو النون الذي ذكره الله عز وجل في القرآن بقوله نون والقلم. والحوت في الماء والماء على على صفة والصفة على ظهري ملك والملك على الصخرة والصخرة في الريح وهي الصخرة التي ذكر لقمان ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت - 00:54:08

فتزلزلت الارض فارسى عليها الجبار الجبار تفرق. فالجبال تفخر على الارض. فذلك قوله تعالى جعل فيها رواسي ان تميل بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وشجرها وما ينبغي لها في يومین في الثالثاء والاربعاء - 00:54:28  
ولذلك فذلك حين يقول فانكم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومین في يومین وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمین. وجعل لكم وجعل فيها رواسیا من فوقها وبارك فيها يقول انت اشجارها وقدر فيها اقواتها لاهلها في اربعة ایام سواء للسائلین. يقول من سأل فهکذا الامر - 00:54:48

ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فتقها فجعلها في يومین في الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه خلق السماوات والارض. يعني هذا لا اثر - 00:55:11  
ثبتت يا ابن عباس نظر اه ولو ثبت فهذا من الاسرائيلية وبعض تفسير بعض الآيات هذا ما في اشكال لكن نون وذكر الحوت وذكر الارض کذا يعني موجودة في كتببني اسرائیل - 00:55:31

اما في عن نبينا صلی الله علیه وسلم فلم يثبت به شيء و هنا في تفسير الخلق معلوم ان الله تبارك وتعالى خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ایام - 00:55:49

ابتدع الخلق من الاحد ولذلك سمي الاحد ثم الاثنين لتنبيته والثلاثاء لتنبيته والاربعاء لتنبيه والخميس لتخميشه وسميت الجمعة الجمعة كما قال ابن عباس وهذا ثبت ان ادم خلقه الله في اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:56:06  
لذلك جعل الجمع ادم هو اخر مخلوق و آآ كذلك شرفه الله تبارك وتعالى بأنه كان اخر مخلوق ومع ذلك شرفه الله المخلوقات السابقة فاسد له الملائكة يوم السبت لم يكن خرق - 00:56:29

فظن اليهود عليهم من الله ما يستحقون ان الله تبارك وتعالى تاني فقال الله عز وجل وما مسنا من لغوب ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تیمية رحمه الله يقول ان - 00:56:51

في الايام الاسبوع في حد ذاتها دليل على ان هذا شيء منزه كيف علموا ان الاسبوع سبعة ایام هذه لا تؤلم بالعقل من العاقل لا تعلم كذلك الاهلة جعلوها شهر - 00:57:07

متعلقا بالهلال هذى تدرك بالعين والبصر لانهم يرون الهلال وهي تبتدئ ثم تصبح بدرًا ثم يرجع ويصبح محاقدا ثم يعود ويولد جديدا  
هذا تدرك بالبصر اما الاسابيع لا تدرك بالبصر ولا بالعقل ولا بالسمع ما تدرك الا بالخمر - 00:57:25

سمعي بهذه من دلالات انها مأخوذة من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم. نعم قال ووقع في صحيح البخاري وقع في صحيح البخاري خطأ الخلق يوم السبت مسلم وهذا كما ذكر العلماء رحمهم الله انما هو يعني فيه - 00:57:46

قلب والصواب ان السبت لم يكن فيه خلق لا قال حدثنا يعقوب ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابو سفيان يعني الحميري سعيد ابن يحيى الواسطي عن معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء. قال خلق الله الارض قبل السماء فلم - 00:58:12

ما خلق فلما خلق الارض ثار منها الدخان فذلك حين يقول ثم استوى الى السماء وهي دخان قال فسواهن سبع سماوات بعضهن كن فوق بعض وجمع اراضين بعضهن تحت بعض - 00:58:38

اما كون السماوات بعضها فوق بعض هذا بالنص ويصلاح حديث ليلة الاسراء والمعراج هو امر مجمع عليه اما الاراضين السبع بعضهن تحت بعض الاكثر من المفسرين انها طباق طباق بمعنى - 00:58:52

انها متلاصقة طبقات الارض السبعة قال ويلحق في الابواب التي قدمنا ذكرها في هذا الكتاب يعني مفروض ان هذه الاحاديث كل حديث منها ينبغي ان يلحق في الباب الذي قد سبأه. كان المصنف ما اراد تبييهه الكتاب - 00:59:14

من جديد بوضع هذه الاحاديث قال حدثنا ابراهيم بن عبدالعزيز المقوم قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابو بحن البكري قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان محمد - 00:59:34

قال صلى الله عليه وسلم حاطين عندنا ابو بكر المفروض يكون ابو بكر المصنف بكر وانت ابو بكر اي نعم تحريف يعني هناك نبذة هنا ما لبى - 00:59:48

قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن ابي قلابة عن النعمان بشير رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد فلم يزل يصلی حتى انجلت - 01:00:12

الشمس فلما انجلت قال ان اناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا بموم عظيم من العظام. وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسف الموت احد ولا لحياته ولكنها ايتان من ايات الله عز وجل. وان الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له. فاذارأيتم ذلك - 01:00:33

فصلوا كحدث صلاة صليتموها من المكتوبة قال ابو بكر معنى هذا الخبر يشبه بقوله تعالى فلما ابتلى ربه للجبل جعله دكا اي ان ابا قلابة لا نعلم سمعه الا ان ابا تلاوة لنا لا نعلم سمع فسمع من النعمان بشيرا شيئا ولا لقيا. يعني معناه انه - 01:00:53

الحديث هذا لم يثبت من هذا الطريق هنا ننتبه الى فعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خرج يجر ثوبه فزعا حتى اتى المسجد. قال العلماء فيه دالة على ان الانسان اذا رأى ما يخالف السنة من الله الكونية فان عليه ان يفزع - 01:01:18

الله تبارك وتعالى اذا رأى الانسان ما يخالف سنن الله الكونية فان عليه ان يفزع الى الله تبارك وتعالى كون بعض المعاصرین يقول ان الشمس والقمر خسوفهما وخشوفهما امر طبيعي - 01:01:37

فهذا من بعدهم عن الدين والا فانا نسألهم هذا الامر الطبيعي من الذي قد يقدر من الذي يجعله لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يخوف الله بهما عباده. ايتان من ايات الله عز وجل - 01:01:59

هي ايات يخوتنا الله بهما ولذلك كان على غير السنن ما يخالف السنن الكونية الاصل ان سنن الله الكونية لا تخالف لكن اذا رأى شيئا يخالف سنن الله الكونية يفزع الى الله عز وجل - 01:02:19

يتوب يعلم ان هذا يعني انذار من الله عز وجل والتكونين ارض ساكن فاذا رأى الناس الزلازل عليهم من يفزع الى الله بالذكر والصلوة والصدقة وكذا لكن الصلاة الجماعية صحيح ان الصلاة الجماعية خاصة - 01:02:45

بالزالزل خاصة بصلاة الخسوف والكسوف وجاء لابن عباس وغيره من الصحابة انهم صلوا الصلاة حتى في الزلازل وعلى كل حال

مقصود الفزع الى الله تبارك وتعالى بالذكر بالصدقة بالاستغفار بالتوبة بالندم - 01:03:04

وغير ذلك من الامور الشرعية نعم قال حدثنا عبد بن عبد الله الخزاعي قال اخبرنا موسى ابن ابراهيم قال حدثنا طلحة بن فراش  
قال لقيني جابر بن عبد الله فاخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:20

عليه وسلم لقيه فقال يا جابر ما لي اراك منكسرًا قلت يا رسول الله استشهد ابى وترك دينا عليه وعيالا. فقال الا ابشرك بما لقي الله به  
اباك؟ ان الله لم يكلف احدا من خلقه قط الا - 01:03:34

الا من وراء حجاب وان الله احيا اباك فكلاه كفاحا. وقال يا عبدي فمن علي ما شئت اعطيك. قال ترد الى الدنيا فاقتلت فيها  
فقال تبارك وتعالى لا اني اقسمت بيمين انهم اليها لا يرجعون. يعني الدنيا قد سبق - 01:03:50

ذكر هذا ولا لا؟ لعله اسناد اخر نعم لا ده لا هذه ملحقة باء في ابوابها. نعم لعل اشياء يعني وقعت بعد ان اتهموا الكتاب مثلا قال  
حدثنا يحيى بن حبيب حبيب ابن عربي قال حدثنا موسى ابن كثير الانصاري المدني بنحوه - 01:04:10

سيدنا ابراهيم عندنا بالكثير اه نفس نسب الى جده قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا ابو معاوية عن الاحمش عن عمارة وهو ابن  
عمير عن عبدالله رضي الله عنه كنت مستقرا باستار الكعبة قال فجاء ثلات مثل كثير شحوم

بطونهم قليل - 01:04:38

قلوبهم ورجي وختناه ثقافيا او ثقافيا وخدمات فرشيان. قال فتكلموا بكلام لم افهمه. فقال احدهم اترون الله فيسمع كلانا هذا قال  
فقال الاخ ارى انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفعها لم يسمعه - 01:05:06

وقال الاخ ان سمع منه شيئا سمعه كله. فقال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وما كنت ان يشهد  
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الى اخر الاية. قال ابو بكر في خبر مسعود التي امديته في كتاب الجهاد في قوله - 01:05:24

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء في الجنة يضطلع في الجنة فيطلع عليهم رب اطلاع فقال هل تشتهرون شيئا  
فازيدكم؟ فكل من فهم بلغة العرب يعلم ان الاطلاع الى الشيء لا يكون الا من اعلى الى السفلي - 01:05:44

ولو كان كما زعمت الجهمية ان الله مع الانسان واسفل منه وفي الارض السابعة السفلى كما هو في السماء السابعة العليا لم يكن لقوله  
فيطلع عليهم رب اطلاعنا. نعم قال حدثنا محمد بن معلم الغيزي قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوامة عن سليمان قال  
وحدثني ابو صالح - 01:06:04

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر وصلاة العصر  
فيجتمعون فتصعد فسوف تصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم  
يصلون وتركتناهم وهم - 01:06:27

المصلون قال ابو بكر قد اميته هذا الباب في كتاب الصلاة. وفي الخبر ما بان وثبت وصح ان الله عز وجل في السماء وان الملائكة  
تصعد الدنيا لا كما زعمت الجهمية المعطلة ان الله في الدنيا فهو في السماء. ولو كان كما زعمت لاصططت. نعم - 01:06:47

ولو كان كما زعمت لتقدمت الملائكة الى الله في الدنيا او نزلت الى اسفل الاراضين الى خالقهم على الجهمية دعاء الى الله المتتابعة  
كيف ارجو ان الله في الدنيا بهذا قول الحلوى - 01:07:10

لذلك الجهمية كما ذكرت الجهمية تلازم قولهم احد القولين. اما الحلول واما الالحاد ما في ما في كل مكان او غير موجود. لا قال  
حدثنا سلمة ابن شبيب قال حدثنا ابو داود الطیارسی قال حدثنا المسعودی قال حدثني المنھال ابن عمرو عن ابی عبیدة قال قال  
عبد الله رضي الله عنه - 01:07:32

سارعوا الى الجمعة فان الله عز وجل يخرج لاهل الجنة في كل جمعة في كثير من كافور ابيض يكونون منه وفي  
القرب على قتل تسارعهم الى الجمعة فيحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك. ثم يرجعوا الى اهلهم وقد احدث الله

01:07:55

وخرج عبدالله بن مسعود ي يريد المسجد يوم الجمعة فاذا رجلان قد سبقاه الى المسجد فقال عبدالله رجلان وانا الثالثة ان شاء الله  
يبارك فيه الثالث في حصن الصحابة رضوان الله عليهم - [01:08:15](#)

على وصول القرب من الله تبارك وتعالى قال حدثنا محمد ابن ابي صفوان حدثني شيخي انه ادرك الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة  
الله وهو كان من الذي يخطب في الرياض - [01:08:31](#)

يقول في مسجد الامام محمد يقول كان الطلاب اذا كان يوم الجمعة صلوا الفجر يقول اذا اتيت بعد صلاة الفجر لا تجد مكانا في  
الصف الاول لاجل الجمعة يعني انت تأتي بعد صلاة الفجر - [01:08:51](#)

الآن صلوا الفجر لكن لا تجد مكان في الصف الاول لاجل الجمعة تجلسون الى خطبة الجمعة انتظروه قال حدثنا محمد بن ابي صفوان  
الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن يا ابن مهديا قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رتيل قال  
قلت يا رسول الله اكلنا - [01:09:13](#)

ربه يوم القيمة وما اية ذلك في خلقه؟ قال الياس كلهم ينظرون الى القمر خاليا به؟ قال قلت بلى قال فالله اعظم قال حدثنا ابو  
الاشعث قال ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي قال حدثني المعتمر عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد قال اخبرني عامر عن عبدالله  
ابن - [01:09:38](#)

نوبل عن كعب الاخبار انه قال ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين موسى عليه السلام فرأه محمد مرتين  
وكلمه موسى مرتين قال عامر فانطلق مسروق الى عائشة رضي الله عنها فذكر الخبر هنا ذكر المرتين - [01:10:00](#)  
يعني فيه كراه تكليم موسى وتکليم الله عز وجل لموسى هذا ما ادرى يعني هل عليه دليل جاء في القرآن الكريم وكلم الله موسى  
تكليمها وجاء فلما ولما جاء موسى لملاقاتنا وكلمه ربه - [01:10:19](#)

هذا قول كعب وقد كان حظرا من اخبار اليهود قال عمر رضي الله عنه وان كنا لنبليه سنجده في كلامه الشيء يعني يقصد انه ينقل من  
كلامبني اسرائيل ما لا دليل عليه - [01:10:41](#)

هذا المقصود هو ليس تكذيب له وتابعه جليل لكنه قد ينقل من اقوال المتقدمين ما هو مخالف لدينا او ما له دليل عليه في ديننا هذا  
معنى وان كنا لن نعطي الكذب يعني الخطأ. هذا معناه قول عمر - [01:10:57](#)

وان وان كنا لنبلوا عليه الكذب يعني الخطأ كيف خطأ؟ يعني يروي من اهل الكتاب ما ليس عليه دليل في ديننا. او ما هو مخالف  
لديننا. نعم قال حدثنا محمد ابن معمر القيسي قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائل عن مرة  
الهندي عن ابن مسعود رضي الله عنه عن - [01:11:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا تبارك وتعالى من رجلين رجل سار من غطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول  
ربنا تبارك وتعالى انظروا الى عبدي ثار من فراشه وبغائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة من - [01:11:39](#)  
ما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزموا فعلم ان فعلم ما عليه من الفرار وماليه في الرجوع وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق  
دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة في - [01:11:59](#)

ما عندي ورعبه مما عندي حتى اهريق دمه ولحد غيرنا محمد ابن علاء ابن كلوب قال حدثنا ابو اسامه عن سفيان عن قيس عن مرة  
ولقد رأه نزلة اخرى قال - [01:12:19](#)

قد تحركت بالوصول الى ابنته هو قال رأى جبريل رأى جبريل في وبر في وبر رجليه الدر مثل اه مثل القطر على البحر على ابن  
خجل قال حدثنا عيسى بن يونس - [01:12:37](#)

المرة وحتى انا علي ابن خشية قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابراهيم عن علامة عن عبدالله رضي الله عنه قال اتنى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اهل كتابه - [01:13:03](#)

فقال يا ابا القاسم ان الله خلق السماوات على اصبع والارض على اصبع وشجر على اصبع على اصبع والخلائق على اصبع ثم  
قال انا الملك. ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك - [01:13:18](#)

والده ثم قال وما قدروا الله حق قدره. هم قال حدثنا عيسى ابن ابي حرب قال حدثنا يحيى ابن ابي بكر قال حدثنا بشر ابن خزيمة وهو ابو محمد الاصبهاني قال حدثنا الزبير - [01:13:32](#)

عن اسد ما لك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني يقول تبارك وتعالى كذبني عبدي ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ولن ولم يكن له ان يشتمني - [01:13:48](#)

فاما تكذيبه اي اي يعني قوله لن يعيينا الله كما بدأنا انه ليس اول الخلق يريد باشد علينا من اخره ولم يذكر عيسى ابن ابي حرب هذا الكلام ولم يكن في كتابه. واما شتمه اي اي ان يكون اتخد الله ولد وانا الاحد الصمد لم الد ولم - [01:14:05](#)  
ولم يكن له كفوا احد قال حدثنا محمد بن الشارق قال اخبرني يحيى ابن حماد قال اخبرنا شعبة عن ابانا ابن تغلب عن ابانا ابن تغلبة عن فضيل عن ابراهيم عن علقة - [01:14:25](#)

عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال - [01:14:39](#)

من الایمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من بقر ان الكبر من بطر الحق وغمص الناس - [01:14:49](#)  
الكبر من بطل الحق بطر الحق معناه رده وعدم قبول وغمص الناس يعني احتقارهم الخبرة من بطل الحق وغمص الناس نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الادعاء للحق والبعد عن الكبر - [01:15:06](#)

فان هاتين الخصلتين من خصال الشر في الانسان متى ما ودي الانسان عيادة بالله بطل بالحق وغمضا للناس لا يهتدى للحق ولا يحبه الخلق قال ابو بكر هذه اللفظة من بطل الحق من الجنس الذي تقول ان العربية تذكر الفعل تريده فاعله. لأن الكبر فعل متكبر - [01:15:27](#)

المتكبر هو الفاعل. قوله ان الكبر من بطل الحق غمض الناس لانه كبر فعل متكبر المتكبر هو الفاعل وقوله ان الكبر من باطن الحق يقول كلام غير تام وان تام تماما معلوم يعني ان المتكبر هو - [01:15:53](#)

وعلى حد سيدنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا شعبا عن السدي عن مرض عن عبدالله رضي الله عنه. وان منكم الواردها كان على ربك حتها مقتضايا - [01:16:26](#)

قال يجدونها ثم يصدرون عنها باعمالهم. قال عبدالرحمن فقلت ابن شعبة ان اسرائيل حدثني عن السدية عن مرة عن عبدالله رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة قد سمعته من السدي مرفوعا ولكن عمدا ادعه. قال ابو بكر رواه يحيى بن سعيد عن شعبة ايضا مرفوعة - [01:16:36](#)

قال حدثنا شعبة. وحدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عني قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان عمرو بن دينار حدثه ان انه سمع جابر ابن عبدالله رضي الله عنهمما يقول سمعت اذناني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اناس من النار - [01:16:56](#)

فرحتنا عبدالله بن محمد بن الزهري قال حدثنا سفيان قال حدثني معمر عن ابن طاؤوس عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا واعطه سؤله بالاخري في الاخري وال الاولى كما - [01:17:20](#)

ابراهيم وموسى. هذا كلام ابن عباس نسأل الله جل وعلا ان يتقبل شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الكبرى وان يرفع درجته العليا وان يعطيه وسؤله في الاخري وال الاولى كما اتى ابراهيم وموسى. المقصود بال الاولى يعني الدنيا - [01:17:38](#)

وهنا اعطاه سؤله في الدنيا يعني الغالب والا فان هناك اشياء طلبها النبي صلى الله عليه وسلم ورب العزة والجلال منع وحتى في الاخري هناك اشياء يطلبها الانبياء والله جل وعلا يمنعه - [01:18:00](#)

كما مر معنا في الاحاديث قال ثم يشفعون في اناس لم يبقى في قلبه من الخير الا مثقال ذرة. فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي ورحمتي لا يسأل عن هؤلاء احد غيري - [01:18:17](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ليصيبن اقواما سفعوا من النار عقوبة - 01:18:34

بذنوب اصابوها ثم لا يدخلن ثم ليدخلهم الله الجنة بفضل رحمته قال حضرنا ابو موسى قال حضرنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال لكل نبی دعوة دعا بها - 01:18:48

في امته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. وعلى حدثنا محمد بشار قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا همام عن قتادة قال قلت لبلال ابن ابي برددة الدهن الحسن قال ان ابا موسى الاشعري كان له اخ - 01:19:05

يقال له امورهم وكان يتسرع في الفتنة وكان الاشعري ينهاه وقال لولا ما قلت ما لولا ما قلت ما حدثتك ابدا رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ما من مسلمين تواجهها بسيفيهما فقتل احدهما الاخر الا دخل النار جميعا - 01:19:23

فقليل له هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه. قال بلال لا اعرف امامي يقال له ابو زيد ابو زيد طيب وعلى حقيقتنا محمد بن السكن بن ابراهيم الابلي. قال حدثنا هشام ابن سعد عن عقبة قال خرج معاوية فتكلم بشيء مما ينكر الناس - 01:19:43

فرد عليه فتى واحد فتبراً واعجبه ثم قالوا سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول امراء يقولون فلا يرد عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضا هذا الحديث فيه دلالة على انه سيكون المرار في هذه الامة عياذا بالله تبارك وتعالى - 01:20:19

وهناك من يسوغ لهم الباطل ثم الان كانوا خباء وحکام البدع والضلال يصوغون لهم الشرك سيقول لهم البدع يصيرون لهم المعاصي تحت تأمینات مختلفة ومسوغات متنوعة حتى ان العبد ليتعجب لو كانت هذه التأویلات من اهل الدنيا - 01:20:44

اذا كان الامر هين لكن ان يكون هذا من مما ينتمي الى الدين فهذا هو الامر العظيم اسأل الله جل وعلا ان يرافق بامة محمد نعم ابن محمد ابن السكن البزار قال حدثنا بكر ابن بكار قال حدثنا قيس ابن سليم قال حدثنا يزيد ابن صهيب الفقير عن جابر ابن عبد الله - 01:21:12

ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال يخرج اقوام من النار قد احترقوا الا دائرة وجوههم فيدخلون الجنة قال حدثنا عبد الله ابن اسحاق الجوهري قال حدثنا بدل ابن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال سمعت ابن عمر - 01:21:35

عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر ان يؤذن في الناس امر ان يؤذن في الناس ان ان من شهد ان لا الله الا الله - 01:21:54

وحده لا شريك له مخلصا فله الجنة. فقال عمر اذا يتكل قال فدعهم قال حثنا على الله بن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو عاصم عن وبر بن ابي دليلة عودوا ليلة - 01:22:04

نفسها يعني وارتدتها على الشكل في ضبط الدال والصواب والضم طالب حالكم في التهديد ذكر الطبراني ان عمر ابن عبد السلام روى حدیثه عن الثوري بفتح دار دليلا. والصواب رمها - 01:22:20

قال حدثني محمد بن عبدالله بن ميمون قال حدثني يعقوب بن عاصم قال حدثني رجلان من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم سمع النبي صلی الله علیه وسلم يقول من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر مخلص - 01:22:42

بها روحه مخلصا بها روحه وجه الله ومخلصا بها روحه وجه الله مصدقا بها لسانه وقلبه الا فتفتت له ابواب السماء فتقى حتى ينظر الرب الى خائف من اهل الدنيا وحق لعبد اذا نظر الله اليه ان يعطيه سؤله - 01:23:02

قال ابو بكر يرد كل خبر من هذه الاخبار يرد كل خبر من هذه الاخبار الى موضعه من بابه. وقد بينت في ابوابها معانيها كلها فالافت فالفت بين الفاظها في المعاني وان كان الفاظها مختلفة عند اهل الجهل. وقد حدثنا احمد بن عبد - 01:23:26

عمي قال اخبرنا اخبرني عمرو عن جعفر ابن ربيعة عن اراك ابن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر - 01:23:46

قال ابو بكر هذه اللفظة فقد كفر من الباب الذي قد املأيت في كتاب الایمان ان اسم الكفر قد يقع على بعض المعاصي التي لا يزيل

الايمان الذي لا يزيل الايمان لاسره وانما ينقص من الايمان لا يذهب به جميعا. قد بينت هذا المعنى في ذلك الموضع بيانا شافيا -

01:24:03

ورحمة الله محمد ابن يحيى في عقب حديث في عقب في عقب خبر عطاء ابن يسار عن أبي سعيد في ذكر اهل الجنة قال حدثنا ابن النعمان يقول حدثنا فريح عن هلال ابن علي ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة - 01:24:23

في الجنة بهذا نريد بمثل حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر رضي الله عنه ورحمه قال لنا محمد ابن يحيى لا لا وبعد ان يكون عطاء من يسار قد سمعه من ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم. هذا اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا - 01:24:43

محمد واله وصحبه وسلم الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالات نسأله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم هذه المجالس وان ينفعنا بما قلنا وحجة لنا لا علينا. كما نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم وسلم - 01:25:03  
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - 01:25:26